

## نور على الدرب 402 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور

على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الرابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد

على اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة

الشيخ صالح - [00:00:23](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ معالي اخوتي والاخوات. حياكم الله يقول

هذا السائل يا شيخ في الاية الكريمة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء - [00:00:43](#)

يقول على الله ما لا تعلمون. جاء ذكر اية ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. بعد والفحشاء. نريد من الشيخ صالح ان يذكر لنا هذه الاية

ويعلق على خطورة القول على الله فيما لا يعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على - [00:01:03](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه نعم الله جل وعلا نهانا عن طاعة الشيطان وعن اتباع خطواته مع بني ادم التي يجرحهم فيها الى هلاك

والى ضياعهم انه عدوهم يريد لهم الهلاك انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وهو قال تعهد لان اخرتني الى - [00:01:23](#)

يوم القيامة لاحتكن ذريته الا قليلا اتبينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين بعزتك

لهوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اي الله حذرنا من هذا العدو وبين لنا مكائده ونهانا عن اتباعه - [00:01:43](#)

قول ما يقول او يوسوس به واما قوله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون فنعم هذا ما هذا لا شك انه خطر عظيم ان الانسان يتكلم في

الشريعة في الحلال والحرام وفي امور الدين بغير علم. قال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب - [00:02:03](#)

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. ولرأيتم ما

انزلتم الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ فلا يجوز للانسان ان يحلل وان يحرم وان

يتكلم - [00:02:23](#)

في امور الدين والعبادات والعقيدة بغير علم هذا من اعظم الجرائم بل هو اوقى الشرك ان الله قال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به

سلطانا وان قولوا على الله ما لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخت تقول يا شيخ هل المرأة ترى صلاة المرأة اذا مرت

امامها وهي تصلي - [00:02:43](#)

من اقوال العلماء ان الصلاة لا يقطعها شيء يعني لا يبطلها شيء اما انه ينقص الثواب ويأثم فهذا نعم فاذا مكن المصلي من يمر بين

يديه ولم يمنعه يأثم والمارة ايضا يأثم قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المارن يدي المصلي ما عليه لكان ان - [00:03:03](#)

اذا اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. فلا يجوز للمرور بين يدي المصلي. ولا يجوز للمصلي ان يسمح للمار بل يكون امام السترة.

تمنع المرور امامه اذا مر من وراء السترة فلا مانع من ذلك اما انها تبطل الصلاة فالصحيح انها لا تبطل بذلك وانما هذا ينقص ثوابها

ويأثم - [00:03:23](#)

المار والذي يسمح له بالمرور. نعم. اه الاخت ايضا تسأل عن اه طه هل هو من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اه من الحروف

المقطعة اوائل السوء طه ياسين الف لام ميم الف لام راء صاد قاف هذه حروف مقطعة في اوائل السور. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا

السائل يسأل عن - [00:03:43](#)

العطور التي تحوي على كحول وجزاكم الله خيرا. اذا ثبت ان العطور فيها كحول مادة كحول والكحول المراد بها الخمر. لا تجوز ولا يجوز استعمالها قوله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام قليله حرام اذا ثبت هذا اما مجرد الشائعات - [00:04:03](#) فالتفتوا اليها والاصل الاباحة والحمد لله. نعم. الاخ السائل الذي ارسل بسؤال بالفاكس يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان اه كثير من الناس عندما تنهاه وعن امر ما يحتج بالخلاف وان الشيخ الفلاني قال بالجواز والحقيقة بانه لو اخذنا بكل خلاف لما سلمت لنا كثير من امور ديننا وديانا - [00:04:23](#)

نعم والسؤال هل يحتج بالخلاف وكيف نتعامل مع خلاف العلماء؟ هذه كلمة انتشرت الان من السنة اهل الاهوى والا فالذي يخاف الله يتقيه لا يقول هذا الكلام. يقول عليك باتباع ما عليه الدليل من اقوال العلماء. ولم يتعبنا باقوال العلماء انما تعبنا بالدليل من الكتاب - [00:04:43](#)

السنة قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر واما الذي يتبع اقوال العلماء ويأخذ ما يصلح له ويترك ما لا يصلح له فهذا من الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:05:03](#)

فضيلة الشيخ آآ هذه السائلة تقول هناك امرأة تدعو بهذا الدعاء يا شيخ تقول في دعائها اللهم امي وانا في صحة وعافية ولا تجعلني تحت رحمتي احد سواك فما حكم هذا الدعاء؟ لا تسأل الله ان يعافيه وان لا يحوجهها الى غيرها وان يلطف بها - [00:05:23](#) من انها تدعو على نفسها بالموت وانه لا يجري عليها مرض ولا يجري عليها شيء لكن تقول اللهم اغني عن خلقك واغني بفضلك عن سواك نعم جزاكم الله خيرا تقول بحلفت والدتي اربعة ايمان بين كل واحدة فترة فكم القرار عنهن بالمال؟ اي ما مقدار المال الذي يدفع؟ اولاً اذا - [00:05:43](#)

كانت هذه الايمان مقصودة بنويها الحالف على امر المستقبل على امر المستقبل ممكن ينويه فتتعقد اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو بايمانه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ما دار على عقد اليمين هل هو مقصود او لا اما ما يجري على اللسان من غير قصد؟ فهذا لغو اليمين لا يؤاخذكم - [00:06:03](#)

طلاب اللاوي بايمانكم اليمين اذا كانت على امر ماض فانها ليس فيها كفارة لكن ان كان كاذبا فهي اليمين الغموس عليه الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. اما اذا حلف على غالب ظنه تبين خلافه فليس عليه اثم. تكون هذي من لغو اليمين ايضا. واما اليمين المكفرة المنعقدة وهي - [00:06:23](#)

التي تكون على امر مستقبل لا على امر ماض فهذه فيها تفصيل اذا كانت الايمان على شيء واحد لكانت الايمان على شيء واحد قفارتها واحدة كاليمين بالله عز وجل هذه تكفي كفارة واحدة. اما اذا كانت اليمين على اشياء متعددة وكل يمين لها كفارة. نعم - [00:06:43](#) الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج يقول ما رأيكم يا شيخي المتاجرة في بيع الملابس قصيرة بالنسبة للأطفال والبنات الصغيرات مأجورين وبماذا توجهونني مأجورين؟ لا يجوز بيع الملابس غير المحتشمة لا للكبار ولا للصغار. الملابس القصيرة و - [00:07:03](#)

الملابس الضيقة والملابس الكاشفة هذه لا يجوز بيعها ولا استيراده ولا ترويجها بين المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك يقول هذا الاخ السائل ابو ابراهيم ما الصفة الصحيحة يا شيخ التي وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تغسيل الميت؟ وهل غسل الميت والمرأة - [00:07:23](#)

سواء الرجل والمرأة الرجل يغسله الرجال والمرأة تغسلها النساء الا الزوجان فيما بينهما يجوز للزوج ان يغسل زوجته ويجوز وجاء ان تغسل زوجها. اما كيفية التغسيل فانه يبدأ بتنجيته محل السبيلين بان ينظف ويغسل محل المخرج من - [00:07:43](#) القبل والدور يغسل بالماء يطهر وينظف ويكون ذلك من وراء حائل يدخل يده من وراء حائل ويصب الماء يغسل فرجهم ويكون على يده ايضا اه حائل كيس او ما اشبه ذلك فهذا لا بد منه فاذا فرغ من ما المخرجين - [00:08:03](#)

نقاهما ونجا الميت فانه آآ حينئذ يوظيه يبدأ باعطاء الوضوء يبدأ باعطاء الوضوء اذا اتى على اعطاء اي الوضوء فانه يفيض الماء على

بقية جسمه. بالتغسيل. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ الذي ارسل بفاكسي بمجموعة من الاسئلة يقول ما حكم - [00:08:23](#) قولنا اقسام بايات المصحف لا بأس بذلك لان ايات المصحف هي كلام الله كلامه صفة من صفاته واليمين تكون بالله او لكن او باسم من اسمائها وبصفة من صفاته. نعم. يقول عبارة الشيخ ولك مني خالص تحياتي هل فيها شيء؟ ليس فيها شيء. نعم. يقول بالنسبة للراتب هل - [00:08:43](#)

راتب زكاة ام لا؟ وان كان الجواب نعم كيف الطريقة مأجورين؟ اه اذا توفر عندك اه ما يبلغ النصاب او اكثر وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة بلا شك اما اذا استهلكته قبل ان يحول عليه الحول ولم يبقى منه شيء فليس عليك زكاة لكن اذا كان عندك يتوفر من كل راتب ويشق - [00:09:03](#)

عليك اعتبار كل راتب على حدة فانك تجعل موعدا من السنة تخرج فيه زكاة المجتمع لديك ما تم حوله وما لم يتم حوله الى مثله من السنة القادمة وتكون بذلك قد اخرجت الزكاة وابرات ذمتك. نعم. احسن الله اليكم من اسئلته يقول هل يجوز ان نقرأ القرآن كاملا ليلة - [00:09:23](#)

الجمعة على ان نهدى ثواب ذلك للميت؟ هذا شيء لم يرد. وقراءة القرآن للميت او لغيره لم يرد بها دليل. انما الذي ورد اهداؤه للغير دعاء الاستغفار استغفر لذنبك وللمؤمنين اغفر لي ولوالدي كذلك الصدقة تنفع اذا نويتها للغير لذلك الحج والعمرة عن الغير كل هذا - [00:09:43](#)

وردت به الادلة تدخله النيابة اما ما عدا ذلك فلا فلم يرد دليل به ومنه تلاوة القرآن. نعم. احسن الله اليكم يقول الاخ السائل امية لا تقرأ ولا تكتب وتحفظ قصار السور وتكثر من قراءة سورة الاخلاص. وتقول هل آآ يشملني اجر ختم القرآن - [00:10:03](#) ختم القرآن لا لكن لها اجر ما قرأت لها اجر ما قرأت وسورة الاخلاص في الاجر تعدل ثلث القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقرأ ما تحفظ وما تعرف ولها اجر ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا سائل اخر يقول يا شيخ من جامع زوجته وهو صائم صيام تطوع كالاخميس - [00:10:23](#)

اثنين هل عليه كفارة؟ ليس عليه كفارة. انما هذا في صوم رمضان. من جامع في صوم رمضان فعليه الكفارة. وهي عتق رقبة فان لم يجد تصوم شهرين متتابعين فان لم آآ يستطع فانه يطعم ستين مسكينا هذا عن الجماع في نهار رمضان - [00:10:43](#)

طيب. نعم. يا شيخ يقول التوكل صفة مطلوبة في كل مسلم. فما الطرق الموصلة الى هذه الصفة؟ نفوذ امورك الى الله. فوض امورك الى الله وتعتمد على الله اتعتمد على غيره وعلى الاسباب فقط اعمل الاسباب النافعة وتوكل على الله في حصول المطلوب. نعم. يسأل عن السواك والامام يخطب يوم الجمعة يا شيخ. لا - [00:11:03](#)

لا يتحرك لا بسواك ولا بغيره يوم الجمعة والامام يخطب اللي ينصت نعم هذا سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الرسالة بحكم كثرة سرحان بالنسبة للامام والمأموم في الصلاة. هذا شيء آآ ليس باستطاعة الانسان لكن اذا كثر هذا فانه يذهب الاجر لا - [00:11:23](#)

يحصل للانسان من من اجل الصلاة الا ما عقل منها وحظر قلبه عليه ان يحاول احضار قلبه وان يترك الهواجس يستعيز بالله من طبعاً في بداية اه في بداية الصلاة بعد الاستفتاح بعد دعاء الاستفتاح وقبل قراءة الفاتحة استعيز بالله من من الشيطان لا يوسوس - [00:11:43](#)

او اعمل الاسباب التي تطرد عنه الشيطان وتحظر قلبه. نعم. تدبر القرآن ان يقرأه او يسمعه. نعم. احد اصحاب المكاتب العقارية يقول كيف تزكى المساهمات العقارية؟ نعم المساهمات العقارية يثمن العقار ما يساوي على رأس السنة وتخرج الزكاة كل على - [00:12:03](#) كل يزكي نصيبه من هذا العقار. نعم. فضيلة الشيخ من اه هذا السائل يقول قرأت بان ابن صياد هو الدجال هل هذا صحيح؟ الله او اعلم محتمل نعم. يسأل عن سنة الوضوء يا شيخ هل تصلى وقت النهي؟ نعم. وعلى الصحيح لا بأس لانها من ذوات الاسباب. ذوات الاسباب ليس لها وقت بل هي عند - [00:12:23](#)

لو حصول السبب. نعم. هذي سائلة يا شيخ صالح يقول ما حكم الانابة في الامامة والاذان وما يحدث؟ من ان الامام يوكل شخص يصلي عنه بجماعة في المسجد ويعطيه مبلغ مقطوع لمدة شهر لكان هذا من باب الكسل والاهمال عدم المبالاة بالمسؤولية فلا يجوز. [يتترك المسجد لغيره ولا - 00:12:43](#)

يدخل في ذمته شيئاً لا يقوم به عمل الامامة والاذان مهمة وامانة فلا يفرط فيها اما ان يقوم بها على الوجه المطلوب واما ان يتركها لغيره لكن لو اه عرظ له عارض يستدعي تغييره فلا مانع انه يوكل من يثق به بالامامة وبالاذان امور العارضة لا بأس - [00:13:03](#) اما ان يكون هذا من باب الكسل وياخذ الراتب ويعطي بعظه للنايب وبعظه ياكله فهذا لا يجوز هذا استشارة باطل نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا شيخ ما هي مواصفات لمن يقوم بالامر بالمعروف؟ وهل هي خاصة باناس معينين؟ نعم الامر بالمعروف لا يعني المنكر واجب على الامة لكن اذا قام - [00:13:23](#)

به من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين وبقي في حق الباقيين سنة ويسقط الوجوب لانه فرض كفاية نعم هذا الاخ سوداني مقيم بالرياض له مجموعة من الاسئلة لا يسأل عن صلاة الرغائب يقول قرأتها في احد الكتب. هل ورد فيها شيء؟ ورد فيها شيء غير صحيح. صلاة الرغائب بدعة لانه لم يثبت بها دليل - [00:13:43](#)

وبالنسبة لصيام شهر شعبان كذلك تخصيص شهر شعبان بعبادة هذا بدعة لا يجوز لانه لم يثبت شهر شعبان فضيلة نعم جزاكم الله خيراً هذا سائل يقول اجري عملية جراحية ولا يستطيع القيام من السرير. وفي آآ ثوبه نجاسة كيف يتطهر - [00:14:03](#) وهل يتوضأ بالماء مع العلم بانه يجد صعوبة في ازالة النجاسة؟ نعم ازالة النجاسة من الثوب ومن البقعة ومن ان البدن واجب واما التطهر رفع الحدث بالوضوء او بالاعتسال من الحدث الاكبر فهذا ايضا واجب. فاذا قدر على ازالة النجاسة وجب - [00:14:23](#) عليه ذلك. اذا كان لا يقدر فانه يعفى عنه. صلي ولو عليه نجاسة. اتقوا الله ما استطعتم. نعم. اه هذا السائل محمد من الرياض يقول يا شيخ صالح هل يجوز - [00:14:43](#)

البهيمة مثل الابل في وجهها. نرجو توجيه نصيحة لمن يفعل ذلك مأجورين. الوسم جاهز ولكن لا يكون في الوجه. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسم الوجه وعن الضرب على الوجه منهى عنه. نعم. هذا الاخ السائل بالنسبة للجمعة يا شيخ يقول هل هناك سنة قبلية او بعدية - [00:14:53](#)

الجمعة وبعدها قالها ركعتان واكثرها ست ركعات والركعتين بسلام واما قبلها فليس لها راتبة وانما يصلي ما تيسر له من النفل المطلق نعم يسأل يا شيخ عن افضل الذكر المشروع بعد الاذان وايضا يقول هل بعد الاقامة دعاء؟ افضل الذكر ما ورد عن - [00:15:13](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان سامع المؤذن يتابعه ويقول مثل ما يقول فاذا فرغ اه فانه يقول اللهم صل على محمد اللهم فهذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته. نعم. يسأل يا شيخ هذا السؤال اذا قاله بعد - [00:15:33](#)

الاقامة فلا بأس لان لان الاقامة اذان. نعم. يسأل عن ايسر التفاسير الذي يقرأ به المسلم والذين تنصحون بقراءته. ايسر التفاسير ما كان اخسر وكان اخسر مثل تفسير ابن كثير مثل تفسير البغوي مثل تفسير ابن سعدي هذه مختصرات ومفيدة وسهلة نعم فضيلة الشيخ هذا السائل يسأل عن - [00:15:53](#)

من حكم العزل في جماع الزوجة وما رأيكم بتحديد النسل؟ تحديد النسل لا يجوز لا يجوز تحديد النسل بل النسل مطلوب كثرته ولا يجوز تحديد. واما اه فقيه السؤال. العزل في جماع واما العزل اذا احتاج اليه اذا احتاج اليه فلا بأس لكن مع اذن الزوج الاخر لازم يستأنن - [00:16:13](#)

لان هذا من حق الزوج. نعم. اخيراً يسأل هذا السائل يا شيخ يقول هل مصليات الاسواق تأخذ احكام المساجد؟ لا تأخذ احكام المساجد وليست اوقافا وانما هي مصليات فقط مؤقتة نعم جزاكم الله خيراً ابو عبد الله يقول يا شيخ اذا حصل على الانسان غرر في شراء بيت الله واراد ان يرجع هل له ذلك - [00:16:33](#)

وما صفة بيع الغرر مأجورين؟ نعم الغرر اذا ثبت الغرر فيثبت الخيار وهذا يراجع فيه القار يراجع فيه المحكمة يقيم دعوة على البائع

يدعي الغرر والقاضي يستدعي البائع ينظر في القوي. نعم. الاخ ميم نون عين من مكة المكرمة يقول هل يصلي المصلي ان يقول قبل  
[00:16:53](#) -

البدء بالصلاة اسلمت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. هذا في هذا يكون بعد تكبيرة الاحرام هذا يكون  
الاستفتاح هذا من ادعية الاستفتاح الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. تقول لدي قريبة لي اه اخوها لا يسلم عليها لدرجة ان -  
[00:17:13](#)

انه قاطعها منذ سبع سنوات. مع العلم بانها هذه المرأة ملتزمة وقائمة بحدود الله. هذا حرام قطيعة الرحم من الكبائر. لا يجوز قطيعة  
الرحم بل على القريب ان يواصل قريبه وان يصل رحمه لان له حق ان يأتي بعد حق الوالدين. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا -  
[00:17:33](#)

بالوالدين احسانا وبذي القربى حق الاقارب يأتي بعده حق هو الحق الثالث بعد حق الوالدين. الا يقاطع قريبه اخاه او اخته او قريبة لا  
يجوز له مقاطعته. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ السائل يا شيخ صالح يقول ما حكم من يجعل لنفسه سجلا يسجل فيه الاخطاء  
والزلات - [00:17:53](#)

والتقصير والحوادث والقصص التي مر عليها في سنته الماضية وفي اخر السنة يحاسب نفسه. لا اصل لهذا لا اصل لهذا وهذا من  
التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان. نعم. يسألكم ويستشيركم الشيخ صالح حفظكم الله في كتاب المصباح المنير. المصباح المنير  
المعروف هو في اللغة - [00:18:13](#)

العربية. نعم. هذا في اللغة العربية. في المفردات اللغوية. وايضا هنا مصباح المنير اختصار ابن كثير. نعم يا شيخ. هذا لا لم اقرأ فيه  
ولا ادري ولكن ابن كثير ما يحتاج الى اختصار واضح نعم نعم جزاكم الله خيرا يقول اخيرا هل لطالب العلم ان يعتمد على الاشرطة  
المسموعة والمشاهدة - [00:18:33](#)

وفي طلبه العلم وليس لديه وقت للذهاب الى العلماء في اماكنهم ومحاضراتهم؟ لا لا يكفي هذا لا يكفي هذا ولا يحصل طلب العلم  
بهذه لا من الكتب ولا من الاشرطة انما يستفيد منها استفادة اما انها تغنيه عن طلب العلم وعن المشايخ فهذا غلط هذا يحصل به ضرر  
كبير نعم شكر الله لكم - [00:18:53](#)

فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد  
الكريم - [00:19:13](#)